

انغمخ الله عباد العلم

العلماء

19 فيه ذكركم

الحلقة التاسعة عشر

2024-03-29

مَن العالم حقاً؟ هل هو صاحب الشهادة الجامعية العليا؟ أو الاختصاص النادر نعم هو عالم باختصاصه لا شك في ذلك ولكن ما قولك لو أنه أصبح أكبر عالم في الفلك ورأى المجرات بأمر عينه لكنها لم تقده إلى معرفة خالقه؟ ما قولك لو أنه سبر أغوار الأرض واكتشف أسرارها ولكن كل ذلك لم يوصله إلى معرفة سر وجوده. ما رأيك لو أنه عرف مهام الكائنات ووظائفها لكنه لم يعرف مهمته ولماذا جيء به إلى الدنيا. أيسمى عالماً حقاً وقد غفل عن أهم معلومة! العلماء في كتاب الله تعالى هم أولئك الذين يخشون ربهم فيبيتون له سجداً وقياماً، يرجون رحمته ويخافون عذابه. أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمِنَ النَّاسِ وَالْذَوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ ۖ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (28)

(سورة فاطر)